

## مشروع الرياض آرت – الأسئلة الشائعة

- "مشروع الرياض آرت"

- ما هو "مشروع الرياض آرت"؟

مشروع "الرياض آرت" هو أحد المشاريع الكبرى التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بتاريخ 19 مارس 2019 تحت إشراف لجنة المشاريع الكبرى التي يترأسها صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

قامت الهيئة الملكية لمدينة الرياض بوضع هذه المشاريع الأربعة الكبرى بهدف تحويل العاصمة إلى مدينة مستدامة صديقة للبيئة توفر أعلى المعايير في المعيشة وأسلوب الحياة بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030.

يعرض هذا المشروع للعامة أكثر من 1000 عمل فني ويقام على هامشه 10 برامج واحتفاليين سنويين كبيرين مما يتيح للجمهور في مختلف أرجاء الرياض وحدائقها ومنتزهاتها والأماكن العامة فيها ومحطات المترو والحافلات وممرات المشاة ومداخل المدينة والوجهات السياحية فيها مشاهدة أعمال ومعالم فنية أبدعها فنانون محليون وعالميون.

ويعتبر مشروع "الرياض آرت" المبادرة الفنية العامة الوطنية الأولى في المملكة العربية السعودية التي تهدف إلى تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح ومركز لتوليد الطاقة الإبداعية في العصر الرقمي.

## كيف تم تنظيم مشروع "الرياض آرت"؟

تم تنظيم المشروع بناء على ست دعائم أساسية هي:

1. **الرياض بصفتها مدينة حضارية:** إنشاء مراكز حضارية جديدة: الرياض بصفتها مسرحًا حضاريًا للفنون. تطوير الأماكن العامة للأجيال القادمة، الاستثمار في تاريخ المستقبل، تشجيع الفنون للمشاركة والاستكشاف.
2. **الرياض بصفتها مدينة مزدوجة:** الصحراء والضوء، السواد والإشعاع. مشروع يوازن بين الأصالة والحضارة، والحديث في العمارة والتقنية والتراث.
3. **الرياض بصفتها مأهولة بالسكان:** مدينة تستقبل المسافرين والطلاب والعمال والمستثمرين والحجاج والسياح من كافة أرجاء العالم، وتجمع بين مختلف الأفكار والمعتقدات والأنظمة عبر الحوار والمشورة والتفاهم والمشاركة، وتحقيق آمال وطموحات الشباب.
4. **الرياض بصفتها مدينة مضيافة:** تأهيل المدينة لأنشطة الابتكار والأعمال الريادية والمساحات الحضرية الجديدة. الاحتفال بالعدل والأصدقاء والمهرجانات والمناسبات الثقافية. مشاركة الأطعمة والتجارب الثقافية.
5. **الرياض بصفتها مدينة أساسية:** مدينة مفعمة بالأحاسيس التي تثريها المساحات الخضراء المتجددة. والألوان الخضراء والذهبية والزرقاء التي تشكل العناصر الأساسية في الفن الإسلامي. مواد حسية – عبق وملمس خشب الرياض وأحجارها الذهبية ومعادنها.
6. **الرياض بصفتها مدينة مترابطة:** سبل جديدة للتجول في الرياض. علاقات ريادية وعلمية وتقنية مع العالم أجمع. فيض من الضوء والتقنية والفن، قنوات التواصل الاجتماعي، جامعات جديدة ومصانع للأفكار تعزز مستقبل الرياض.

## ما هي البرامج العشر والاحتفاليين المصاحبين لمشروع الرياض آرت؟

1. **ساحات الفن:** معارض فنية تقام في ساحات المدينة لإتاحة التفاعل بين الفنانين والسكان. وتشمل كل ساحة على أعمال رقمية وبرامج ثقافية، ومزيج من المعارض والاستوديوهات وورش العمل المفتوحة ومساحة للمحاضرات.
2. **حدائق المرح:** برنامج يختص بتطوير الحدائق في أحياء المدينة، يتم تصميمه بالتعاون مع فنانين مميزين، لتحفيز روح الإبداع والمغامرة والترفيه لجميع أفراد العائلة وتعزيز الحياة الصحية.
3. **جواهر الرياض:** مجموعة من الأعمال الفنية في أبرز الوجهات السياحية في المدينة، يتم اختيارها بعناية لتطوير المساحات العامة لتعكس قصص وتاريخ وهوية المكان للزوار، والاحتفال بالتراث الثقافي، والإسهام في بناء المجتمع، وتحسين جودة الحياة للسكان، وجذب السياحة الدولية.
4. **بوابات الرياض:** بوابات عند مداخل مدينة الرياض بتصاميم إبداعية وطرق فنية على الطرق الرئيسية المؤدية إليها ، لتصبح جزءاً من معالم المدينة التي تنبض بالفنون وتلهم الإبداع ولترحب بالزوار عند دخولهم إليها.
5. **ميادين الفن:** مجسمات فنية ملونة ومتحركة في أهم تقاطعات طرق المدينة، ويندرج تصميمها ضمن البنية التحتية لشبكات الطرق بمدينة الرياض مثل الجسور لتصبح أجمل وأكثر إلهاماً، وتسهم في تسهيل تحديد الوجهات للزوار ولمستخدمي الطرق بأساليب فنية وإبداعية.
6. **محطات الفن:** برنامج يختص بإنشاء أعمال فنية في محطات القطار والحافلات في مدينة الرياض، لتكون أجمل وأكثر تميزاً، ويسهم البرنامج في تقديم أعمال فنية إبداعية تشجع التفاعل بين المواطنين.
7. **الفن العابر:** ممرات للمشاة مصممة بطريقة مبتكرة وإبداعية تتيح تجربة فنية في كافة أرجاء المدينة لتعكس مستقبل جديد من وسائل النقل العام. يشجع المشروع حركة المشي والتنقل ليتمتع السكان في استكشاف المدينة بطريقتهم الخاصة.
8. **جسور وادي الفن - الجسور المضيئة:** إنشاء أعمال فنية على الجسور الرئيسية للمدينة باستخدام أحدث تقنيات فن الإضاءة، تجربة للجميع تنبض بالحياة.
9. **وادي الفن:** مسارات فنية تبعث الحياة من جديد في الأودية وتعزز روح الفن من خلال أعمال تسرد تاريخ المدينة وتراثها العريق وبيئتها المميزة.
10. **منتزه الفنون:** مشروع فني يستضيف مزيجاً متنوعاً من المنحوتات والمجسمات والأعمال الفنية، يدعو سكان المدينة لتجربة عالم من الفنون المعاصرة والتقنية التي تتيح فرصة للاستكشاف والابتكار والاستمتاع.
11. **معلم الرياض:** معلم فني مميز لمدينة الرياض والمملكة العربية السعودية. ، يتم تصميمه بمعايير عالمية ويرمز لتطلعات مدينة الرياض الثقافية ضمن رؤية 2030، ويهدف المعلم لتحفيز حركة الإبداع والتعبير ودمج الثقافات.
12. **احتفال نور الرياض:** احتفال سنوي يعرض أعمال فنية تفاعلية في أرجاء المدينة، تعتمد على الإضاءة والفن والإبداع. يجمع الاحتفال الفنانين السعوديين والعالميين، حيث تنوزع أعمالهم في مواقع مختلفة في زوايا مدينة الرياض. يتعقب معرض "نور" عل نور" فنّ الضوء إلى ستينيات القرن الماضي، كما يشتمل على برنامج متنوع من حلقات النقاش وورش العمل والفعاليات.
13. **ملتقى طويق الدولي للنحت:** ملتقى طويق الدولي للنحت هو عبارة عن مبادرة تجمع فنانين النحت من مختلف أنحاء العالم لتقديم أعمال فنية مميزة. سياتح الاحتفال ضمن برنامج زيارات وحلقات نقاش وحفل الافتتاح. سيمتد المشروع لمدة 5 أيام قبل الانتقال إلى المعرض الخارجي والذي سيكون متاح للجميع.

## كيف ينسجم مشروع "الرياض آرت" مع رؤية المملكة 2030؟

تعترف رؤية 2030 بأهمية المجتمعات الحيوية التي يتمتع فيها الجميع بحياة ثرية وسعيدة ومرضية وما لذلك من أثر بالغ على الازدهار الاقتصادي، ويعتبر مشروع "الرياض آرت" جزءاً لا يتجزأ من تحقيق أهداف رؤية 2030 وخاصة تلك المتعلقة بتحسين جودة الحياة ورفع مرتبة مدينة الرياض لتصبح بين المدن المئة الأفضل عالمياً.

يعتبر الفن عنصراً أساسياً في الحياة الثرية ثقافياً، فهو يحكي قصة مجتمعنا وثقافتنا ويصلنا بوجهات النظر المختلفة، كما أن ثمة مبدأ اتفق عليه مجتمع التصميم الحضري فحواه أن الفنون العامة تساهم في تشكيل هوية المجتمع وتعزيز شعور أفرادها بالاعتزاز والانتماء وتحسين جودة حياة السكان والزوار، كما يضيفي الفن إضافة عظيمة على نشاط المجتمع الثقافي والجمالي والاقتصادي، وعليه سيكون لمشروع "الرياض آرت" إضافة مهمة على الاقتصاد الإبداعي من خلال توفير وظائف في مجالات تتعلق بالفن مثل التصميم والصناعة والبناء والسياحة.

### - المجتمع

#### كيف سيصل مشروع "الرياض آرت" لأهالي مدينة الرياض؟

إن أفضل طريقة يمكن أن يصل فيها مشروع "الرياض آرت" للسكان هو جلب الفن إلى أماكن عمل الناس (جواهر الرياض) والطرق التي يسلكونها في سفرهم (محطات الفن) ونقاط تنقلهم الرئيسية في المدينة (ميادين الفن، الفن العابر) وأماكن ترفيههم (حدائق المرح، وادي الفن، متنزه الفنون) وأماكن ذهابهم للتواصل والإلهام والتعبير الإبداعي (جسور وادي الفن - الجسور المضيئة معلم الرياض، احتفال نور الرياض، ملتقى طويق الدولي للنحت). تتيح جميع هذه الأنشطة لسكان مدينة الرياض الاستمتاع والحصول على تجربة متسقة والاطلاع على كامل مشاريع "الرياض آرت".

### - الأعمال الفنية

#### كيف يتم اختيار الأعمال الفنية؟

سيقوم فريق من الخبراء مكون من خمسة أشخاص بتقييم الأعمال الفنية ثم تقديمها للجنة التوجيهية لمشروع الرياض آرت لاتخاذ القرار النهائي.

تتألف معايير الاختيار من:

- تناسب الأعمال الفنية المختارة بشكل إجمالي مع الأهداف العامة لمشروع "الرياض آرت" والأهداف الرئيسية لكل برنامج من البرامج.
- تناغم الأعمال الفنية مع المواقع المقترحة العرض فيها في الرياض وأثرها التحويلي على المناظر الطبيعية في المدينة.
- احتمالية الحفاظ على الأعمال الفنية لمدة طويلة في بيئة الرياض الحضارية ومدى صعوبة تركيب وصيانة هذه الأعمال.
- سيتم تحديد تكلفة الأعمال الفنية المقترحة بناء على تقييمات السوق لأعمال فنية مشابهة قدمها ذات الفنانين سابقاً.